

# هل أنت مطيعٌ لرسول الله حقا؟ | ح 01 من برنامج جبريل يسألُ والنبى يجيبُ | جديد الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فحياكم الله جميعا ايها الاخوة الفضلاء وايتها الاخوات الفاضلات وهذه ليلة الخميس الموافقة للتاسع والعشرين من شهر ذي الحجة لعام الف واربعمئة وواحد واربعين من الهجرة - [00:00:00](#) والموافقة للتاسع عشر من شهر اغسطس لعام الفين وعشرين ونحن الليلة على موعد مع اللقاء العاشر. من لقاءات شرحنا لهذا الحديث المبارك لحديث جبريل الذي يشتمل على الدين كله لا زلنا مع الركن الاول من اركان الاسلام الا وهو الشهادتان - [00:00:24](#) ومع الشطر الثاني لهذه الشهادة العظيمة. الا وهو شهادة ان محمدا رسول الله. وقلت هذه الشهادة جميلة لها لوازم ومقتضيات وواجبات وليست مجرد كلمات ترددها السنة. كلا كلا. تكلمت عن المقتضى الاول وعن - [00:00:50](#) لازم العظيمة من لوازمها في اللقاء الماضي الا وهو وجوب الايمان بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المقتضى الثاني فهو طاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر - [00:01:15](#) والانتهاه عما نهى عنه وزجر اصل عظيم ومحك عملي جليل تثبت به صدق ايمانك بالله وصدق ايمانك برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اللازم والمقتضى امر الله جل وعلا به في قوله سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. واتقوا - [00:01:34](#) الله ان الله شديد العقاب. فرسول الله لا يأمر الا بما امر به من الله. ولا ينهى الا ما نهى عنه من الله ولا يحد الا بما حده الله جل وعلاه. يا ايها الذين امنوا لا تقدموا - [00:02:06](#) بين يدي الله ورسوله. واتقوا الله ان الله سميع عليم. لذا اذا اعرنى قلبك وسمعتك. لذا جعل الله جل وعلا طاعة رسول الله طاعة لله وجعل معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:26](#) معصية لله قال جل علاه من يطع الرسول فقد اطاع الله اية حاسمة من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى اي عن طاعة الله ورسوله فما ارسلناك عليهم حفيظا. ما عليك الا ان تبلغ يا رسول الله. دين الله جل وعلا - [00:02:50](#) ان تبلغ الوحي الذي اوحاه الله اليك وانت معصوم من الله تبارك وتعالى. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. فما عليك الا ان تبلغ - [00:03:16](#) والعصمة لك من الله جل جلاله فيبركة الدعوة ستعصم من اذى الكافرين ومن اذى المشركين فما عليك الا ان تؤدي عن الله وان تبلغ امانة الله ووحى الله فادى النبي خير اداء - [00:03:35](#) وادى الامانة وبلغ خير بلاغ. لذا قال ربنا جل وعلا وجعل هذا القول شعارا لاهل الايمان في كل زمان ومكان انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا - [00:03:56](#) سمعنا واطعنا. الله الله هذا الشعار المؤمن في كل زمان ومكان اسألك بالله يا اخي واسألك بالله اختي هل قلت لله ولرسوله سمعنا واطعنا وانت في غاية الحب لله والرضا عن الله؟ هل امتثلت الامر؟ هل اجتنبت - [00:04:19](#) هل وقفت عند الحد؟ انتبهى يا امة الحبيبة. فورب الكعبة اني عاشق لك ومحب لك. ومن انا لاجلدك او لارجمك ومن نكون جميعا ولكن هذا من باب وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. هل قالت الامة الان لربها ولنبيها قوله السابقين الصادقين الاولين - [00:04:40](#)

سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. هذا شعار المؤمنين في كل زمان ومكان. انما كان قول المؤمنين من مين؟ اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله - [00:05:10](#) ومن يطع الله ورسوله. ويخشى الله ويتقنه فاولئك هم الفائزون وقال سبحانه وتعالى مبينا ان الاعراض عن طاعة الله وطاعة رسول الله يبطل الاعمال انتبه يبطل الاعمال ولو كانت في عينك عظيمة - [00:05:35](#) قال جل وعليا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ولا تبطلوا اعمالكم اي باعراضكم عن الله وعن رسوله اي بمعصيتكم لله ولرسوله. وقال جل جلاله - [00:05:58](#) وان تطيعوه تهتدوا يا من تريد الهداية عليك بطاعة الله وطاعة رسوله وان تطيعوه تهتدوا صلى الله عليه وسلم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. وقال جل وعليا واطيعوا الله والرسول لعلكم - [00:06:19](#) ترحمون لعلكم ترحمون. فالرحمة تنزل على اهل الطاعة. على اهل الطاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. وقال جل جلاله وقد اقسام بذاته العلية العظيمة الا وربك الله يقسم بذاته يا امة التوحيد - [00:06:43](#) الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فتحكيم رسول الله في كل شئ مقام اسلام وعدم وجود الحرج في الصدر لحكمه مقام ايمان. والتسليم الكامل لحكمه مقامه - [00:07:05](#) فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. وقال سبحانه وتعالى مبينا جزاء طاعة الله ورسوله. ومن يطع الله ورسوله - [00:07:36](#) يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم يا من تريدون الفوز العظيم عليكم بطاعة الله جل وعليا وطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ويأمر الحق جل جلاله - [00:08:01](#) اهل الايمان في كل زمان ومكان ان تنازعوا في امر من امور الدين او من امور الدنيا ان يردوه الى الله والى رسول الله يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:08:25](#) واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولم يقل واطيعوا اولي الامر - [00:08:43](#) لان طاعة اولي الامر تابعة لطاعتهم لله ورسوله فلا طاعة لاي مخلوق في معصية الخالق. انما الطاعة في المعروف ولذا قال وان تنازعتم في شئ فردوه الى من؟ الى الله - [00:09:08](#) والرسول لا الى الشرق ولا الى الغرب ولا الى اي بشر بل الى خالق البشر والى سيد البشر وان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول قال ميمون ابن مهران رحمه الله - [00:09:28](#) فردوه الى الله اي القرآن الكريم والى الرسول اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته الشريفة والى سنته بعد مماته وانتقاله الى الرفيق الاعلى. فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:09:46](#) اخر ذلك خير واحسن تأويلا. الايات كثيرة. لقد قال امام اهل السنة الامام احمد رحمه الله تعالى قد نظرت في المصحف فرأيت ان الله جل وعليا قد امر بطاعة رسوله في ثلاثة وثلاثين موضعا من - [00:10:06](#) القرآن الكريم في ثلاثة وثلاثين موضعا امر الله جل جلاله بطاعة رسول الله. وكما ذكرت لحضراتكم لقد جعل الله طاعة رسول الله طاعة له سبحانه وتعالى انتبهوا فورب الكعبة ان الامر جليل وان الامر عظيم - [00:10:26](#) يا من تدعون حب الله ويا من تدعون حب رسول الله. هذا هو المحك العملي. اعرض نفسك الليلة على هذا الاختبار واجبني بصدق على هذا السؤال. او اجب نفسك انت - [00:10:48](#) بصدق واخلاص على هذا السؤال. هل انت مطيع لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا هل انت مطيع لامره؟ هل انت مجتنب لتهيئه؟ هل انت وقاف عند حدوده؟ يأمرك رئيسك في العمل فتأتمر - [00:11:03](#) ويطلب منك ولدك فتبلي وتطلب منك زوجتك فتجيب ويأمرك رسول الله فهل تجيب تريد مثلا عمليا لتعرض نفسك الليلة عليه نعم

قد تنادي عليك زوجتك قبل الفجر بساعة او ساعتين - [00:11:26](#)

يا فلان يا فلان استيقظ الولد حرارته مرتفعة قد بلغت الاربعين فتستيقظ من نومك مذعورا مفزوعا لتحمل ولدك في صدرك وهذه

رحمة تؤتي عليها ان شاء الله لتسرع الى اقرب طبيب - [00:11:52](#)

ثم ترجع بولدك بعدما قرر الطبيب الدواء وبعد ما احضرت له العلاج ثم تأوي مرة اخرى الى فراشك. وبعد وقت قليل ينادي عليك

مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

لصلاة الفجر الصلاة خير من النوم حي على الصلاة حي على الفلاح قم ايها المؤمن قم ايها المتدثرون بهذه الاغطية قم من الفرص

واجد امر الله واستجب واطع رسول الله - [00:12:29](#)

اسألك هل تكون استجابتك لنداء ربك ولامر نبيك كاستجابتك لنداء زوجك ولامر ولدك اختبار عملي اعرض نفسك عليه الليلة من من

المسلمين الان يصلي الفجر في جماعة كم عددهم؟ كم عدد المسلمين الذين يصلون الفجر - [00:12:53](#)

من جماعة ترمومتر حقيقي تستطيع ان تقيس به درجة ايمانك ودرجة النفاق الذي انت غارق فيه. وانت لا تدري ان اثقل الصلاة على

المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء يا من ضيعت الفجر وتزعم انك - [00:13:18](#)

قد دخلت قصر الايمان من نوافذه قبل ابوابه يا من تدعي حب رسول الله وانت مضيع للفجر بل وللصلاة واكل للربا وعاق لوالديك

ومغتتاب ونمام وكذاب وتأكل الحرام سفك الدماء وتظلم عباد الله وتظلم خلق الله وتعذب عباد الله وتحتقر خلق الله وتهين الناس -

[00:13:40](#)

اين انت من محبتك لرسول الله؟ من يدعي حب النبي ولم يفد من هديه فسفاهة وهراء. فالحب اول شرطه وفروضة ان كان صدقا

طاعة ووفاه طاعة ووفاء قال رسول الله - [00:14:11](#)

صلى الله عليه وسلم وانا لا اريد ان استطرده مع كل الايات. فهي تحتاج الى لقاءات بعد لقاءات. قال رسول الله والحديث البخاري

وغيره من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما - [00:14:31](#)

قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم بابي وامي وقلبي وروحي جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم

وهو نائم وقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم - [00:14:47](#)

ان العين نائمة والقلب يقظان قلب رسول الله لا ينام هذه من خصوصياته صلى الله عليه وسلم ان نامت عينه فقلبه لا ينام ابدأ ان

العين نائمة والقلب يقضان وقالوا - [00:15:05](#)

ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا وقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. اضربوا له المثل فقالوا مثله

كمثل رجل بنى دارا فجعل فيها مأدبة - [00:15:25](#)

وبعث داعية فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة. ومن لم يجب الداعية لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. قالوا اولوها له

يفقها فسروا له هذا المثل وقال بعضهم انه نائم - [00:15:43](#)

وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا دخل الجنة اي

اجاب هذا الداعية سيدخل هذه الدار وسيأكل من هذه المأدبة - [00:16:05](#)

فمن اطاع محمدا دخل الجنة ومن عصى محمدا وقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس. اي فرق بين المؤمن والكافر بين المتبع

والمبتدع بين الطائع والعاصي بين من يسير على الصراط المستقيم وبين من حاد الى صراط الجحيم. ولا حول ولا قوة الا بالله -

[00:16:28](#)

وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله. مش باقول لحضرتك جعل الله طاعة

رسوله طاعة له وجعل معصية الرسول كأنها معصية او معصية له جل وعلا - [00:16:54](#)

من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله. ومن اطاع اميري فقد اطاعني. ومن عصى اميري فقد عصاني اي من اطاع

اميري الذي يلتزم بكتاب الله ويلتزم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:14](#)

فقد اطاع رسول الله ومن يعص هذا الامير المتبع للقرآن والسنة فكانما عصى صاحب صلى الله عليه وسلم. من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله وقال صلى الله عليه وسلم - [00:17:36](#)

كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد وابو داود والترمذي وغيرهم. من حديث العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة بليغة - [00:17:57](#)

ومن ومن في بلاغة سيد البلغاء؟ ومن في فصاحة سيد الفصحاء فهو افصح من نطق بالضاد وابلغ من تكلم وبلغ عن الله جل علاه وعظمة رسول الله لفته يسيرة كده - [00:18:15](#)

لاحبابنا الذين يسخرون بالعلماء وبهزؤون بالدعاء والمشايخ يقول لك فلان سيبيك منه ده واعظ بواعظ اه حافظ كلمتين كده بيبيك بهم الناس وخلص انفض يديك منه يا رجل اتق الله - [00:18:40](#)

اتق الله وراقب الله في لسانك الذي سيودي بك المهالك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم؟ قال جل وعلا ما يلفظ من قول الا - [00:19:00](#)

رقيب عتيد. سيد من وعظ هو رسول الله وعظنا رسول الله سيد الواعظين امام النبيين وقائد المرسلين وعظنا رسول الله بل لقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يعظ - [00:19:17](#)

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة امر الله رسوله ان يعظ فلا تستهن بالوعظ ومن هذا الشريف الفاضل الذي احيا الله قلبه - [00:19:39](#)

فجعل في قوله وكلامه الاثر والبركة حتى يبكي العيون بقوله ويحرك القلوب بالحب لعلام الغيوب كم عدد هؤلاء في الامة؟ كم عدد هؤلاء في الامة؟ والله الذي لا اله غيره انهم قليل من قليل من قليل. وذلك فضل - [00:20:10](#)

الملك الجليل يؤتية من يشاء والله ذو الفضل العظيم. اسأل الله الا يحرمنا واياكم هذا الشرف. وهذه النعمة وهذه المنة وهذا الفضل انه ولي ذلك والقادر عليه. قال العرياض وعظنا رسول الله - [00:20:35](#)

صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب حتى قلنا كانها موعظة مودع فاوصنا يا رسول الله. قال اوصيكم بالسمع والطاعة هي دي الوصية اوصيكم بالسمع والطاعة لله ولرسوله - [00:20:54](#)

والطاعة لله ولرسوله اوصيكم بالسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد حبشي فانه من يعش منكم بعدي فسيروا اختلافا كثيرة فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا علي بالنواجذ - [00:21:21](#)

عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة هذه معجزة من معجزات النبي الصادق الذي لا ينطق عن الهوى فقد رأينا الاختلاف الكبير الكثير في الامة الان - [00:21:42](#)

فرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة. كل في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي. اللهم اجعلنا ممن يسير على درب النبي وعلى - [00:22:02](#)

اصحابه والتابعين لهم باحسان الى يومنا هذا والى يوم الدين. انه ولي ذلك والقادر عليه ولذا قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة من احدث - [00:22:22](#)

في امرنا اي في ديننا هذا ما ليس منه فهو رد مردود عليه. لا قبول له عند الله. لان الله لا يقبل من الاقوال والاعمال الا ما كان خالصا لوجهه موافقا لسنة حبيبته ومصطفاه. فكل الطرق الى الله مسدودة الا من طريق سيدنا رسول - [00:22:38](#)

صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه خلي بالك من الحديث الجميل ده والحديث رواه الترمذي وابو داود وغيرهما بسند صحيح من حديث المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه - [00:22:58](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه احنا لنا وقفة ان شاء الله اخرى ان مقتضيات الشهادة دي عظيمة ولن امل او اعجل لنقف على حقيقة حينا وطاعتنا لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)

كثير من الناس الان يقولون كفاية القرآن ولنا عودة الى هذا الموضوع الجلل لا لا لا ورب الكعبة لن نستطيع ان تفهم القرآن وان تعمل

بالقرآن الا من خلال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:49](#)

فوالله لا نبغي بالقرآن بدلا ولكننا نبحث عن من هو اعلم بالقرآن منا. عمن انزل الله عليه القرآن وفهم القرآن وعمل بالقرآن وعلم القرآن وتدبر القرآن فنحن لن نفهم القرآن الا - [00:24:11](#)

بسهم رسول الله وبتعليم رسول الله وبسنة رسول الله. ولنا عودة ان شاء الله الى هذا الموضوع العظيم. يقول بابي وامي الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك رجل شعبان متكئ على اريكته. يقول عليكم بهذا القرآن. فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه -

[00:24:31](#)

وما وجدتم فيه من حرم فحرموه. الا لا يحل لكم ده النبي اللي بيقول اهو. ده مش في القرآن بقى. الا لا يحل لكم الحمار الاهلي. ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطعة المعاهد وفي لفظ الا لمن عرفها. وفي رواية فانما حرم رسول الله - [00:24:57](#)

كما حرم الله ولا دين الا ما شرعه الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. من الذي اتانا بالقرآن اصلا انه رسول الله ومن الذي اتانا بالسنة وهي الوحي الثاني؟ انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الموضوع طويل وجليل - [00:25:17](#)

لكنني لا اريد ان اطيل على حضراتكم انما اود ان اقول بان الله جل وعلا كما جعل طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة لله فقد حذر من معصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانها معصية لله جل وعلا ايضا. قال - [00:25:39](#)

سبحانه وتعالى ومن يعصي الله ورسوله. خل بالك من دي ومن يعص الله ورسوله ويتعجب ده حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين. وقال جل وعلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قضى الله ورسوله امره ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله

ورسوله. فقد - [00:25:59](#)

ضلالا مبينا. وقال جل وعلا فان عصوك يا سلام على الاية الجميلة دي. رب العزة بيقول لسيدنا النبي كده فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون. بل وعاتب ربنا اصحاب نبينا. بل ان شئت فقل عاتب اولئك الذين خالفوا - [00:26:27](#)

النبوية في احد وقال سبحانه وتعالى وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون اي عصيتم امره صلى الله عليه وسلم. اريد ان اختتم بهذه الكلمات على سبيل سرعة واقول بركة السمع لله - [00:26:47](#)

والطاعة لله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم حدها وحدودها ومقدارها الا الله فلما نزل قوله تعالى والحديث في صحيح مسلم لله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله - [00:27:08](#)

الايات شق ذلك على اصحاب النبي وذهبوا الى رسول الله وجثوا بين يديه على ركبهم وقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها - [00:27:26](#)

ولله ما في السماوات وما في الارض وان تجدوا ما في انفسكم او تخفوه. يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شية قدير. ما تقدرش على الاية دي. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:27:43](#)

اتريدون ان تقولوا ما قاله اهل الكتابيين سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فلما اقتراها القوم وذلت بها سنتهم. نسخ الله هذا الحكم الشاق الشديد - [00:27:59](#)

ونزل قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسوله الى اخر الايات بقى العظيمة لان الوقت ازف في اخر الايات قال الله تبارك وتعالى ناسخا هذا الحكم - [00:28:19](#)

قد فعلت قد فعلت وفي لفظ النعم فنسخ الله هذا الحكم الشاق بهذا التخفيف ببركة السمع والطاعة. اما المعصية شؤم شؤم في احد هزم الصحابة وقائد الميدان رسول الله لمجرد ان بعض الرماة قد عصى امر رسول الله الذي قال لهم فيه احموا ظهورنا - [00:28:40](#)

هو الذي حدد موقعهم على جبل الرماة. وقال احموا ظهورنا. فان رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا. وان رأيتمونا نغتم فلا تشكو تركونا يعني لا تشاركونا جمع الغنائم. والحديث رواه احمد وابو داود بسند صحيح. فخالف بعض الرماة الامر النبوي - [00:29:05](#)

فكانت الهزيمة فببركة السمع والطاعة ترحم الامة. وتنصر الامة وتعز الامة وبالمعصية وبمخالفة منهج الله ومنهج رسول الله تهزم الامة كما هو الواقع الان اقول لامتي الحبيبة عودي الى الله وعودي الى رسول الله واسمعي واطيعي - [00:29:25](#)

لتكوني اهلا لنصرة الله وعز الله وحينئذ لا تلتفتي لاهل الارض وعلقي القلوب بعلام الغيوب وانت على يقين بانه ان نصرك الله جل  
وعلا فلن يخذلك احد. لا عز ولا نصر الا بالسمع لله. ولسيدنا رسول الله الا بطاعة الله وطاعة رسول الله. ونحن في غاية الحب لله -  
[00:29:50](#)

والرضا عن الله والادب مع الله والادب مع رسول الله. منادي رسول الله كما يقول انس والحديث في الصحيحين بينادي الا ان الخمر  
قد حرمت انس يقول وانا اسقي الخمرة - [00:30:16](#)  
للقوم في منزل ابي طلحة الانصاري سمعوا واحد بره بينادي ابو طلحة قال له اخرج يا انس انظر ما هذا الصوت وما هذا النداء؟ رجع  
انس يقول منادي من قبل رسول الله يقول الا ان الخمر قد حرمت. والله الذي لا اله غيره كؤوس الخمر في ايدي الصحابة -  
[00:30:32](#)

الا ان الخمر قد حرمت والله ما رفع احدهم كأس الخمر الى فمه وانما قال ابو طلحة لانس اهرقها يا انس اهرق قلال الخمر واهرق  
جرار الخمر. يقول انس فاهرقتها فجرت في سكك المدينة. انظروا الى السمع والطاعة - [00:30:54](#)  
الصحابة بيصلوا الصبح في مسجد قباء مر عليهم رجل من بني سلمة بعد ما صلوا الركعة الاولى وهم ركوع في الركعة الثانية قال لقد  
انزل الله على الرسول قرآن يأمر فيه بالتوجه الى الكعبة - [00:31:14](#)  
فغيروا القبلة وهم ركوع وهم ركوع غيروا القبلة. لم ينتهي احد منهم من الصلاة حتى يسأل. هو ايه الامر؟ ايه الموضوع؟ انت صادق  
يا راجل انت انت سمعت النبي يقول ابدا غيروا القبلة - [00:31:32](#)  
في مسجد القبلتين وهم ركوع طاعة لامره لامر الله ولامر رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه. النبي يصلي بالصحابة  
ويصلي خلع نعليه فوضعهما على يساره فخلع الصحابة كلهم نعالهم - [00:31:50](#)  
وهم يصلون فلما انهى صلاته قال لما القيتم نعالكم؟ قالوا يا رسول الله رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا. هذا هو الحب يا سادة هذه  
الطاعة هذه الطاعة ايها الامة ايها المسلمون. رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا. فقال بابي وامي وقلبي وروحي -  
[00:32:12](#)

ان جبريل اتاني فاخبرني بان فيهما قدرا او اذى ورب الكعبة لا عز لنا الا بطاعة الله ورسوله. ورب الكعبة لا سعادة لنا الا بطاعة الله  
ورسوله ارجو ان يضع كل واحد منا وانا اولكم ورب الكعبة نفسه الليلة امام هذا الاختبار - [00:32:33](#)  
امام هذا الاختبار وليصدق في الجواب هل انا مطيع لله ولرسوله حقا ام انا كذاب ودجال ام انا كذاب ودجال واقول ما ساسأل عنه  
بين يدي الكبير المتعال من كذب عريض - [00:32:55](#)  
هل اطعنا الله ورسوله حقا والله الذي لا اله غيره لو اطعنا الله ورسوله حقا ما كان هذا هو الحال والله ما كان هذا هو الحال فمن اتبع  
هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:33:14](#)  
ايه يا الضنك! هي المعيشة الضنك للاعراض عن الله وللأعراض عن رسول الله ولمعصية الله ولمعصية رسول الله رأيت الذنوب تميمت  
القلوب وقد يورث الذل ادمانها وترك الذنوب حياة القلوب - [00:33:36](#)  
وخير لنفسك عصيانها هل انت مطيع لرسول الله حقا وانا اقول لنفسى هل انت مطيع لرسول الله حقا اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا  
من الصادقين ولا يجعلنا من الكذابين - [00:33:54](#)  
اللهم اجعل سرنا احسن من علانيتنا واجعل باطننا احسن من ظاهرننا وارزقنا الصدق في محبتك ومحبة رسولك. وفي طاعتك وطاعة  
رسولك وردنا اليك يا رب والى سنة رسولك ردا جميلا - [00:34:16](#)  
وارفع مقتك وغضبك عنا. ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ربنا  
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون لا انسى ان اقول لامة الحبيبة كل عام وانتم بخير - [00:34:36](#)  
بمناسبة هذا العام الهجري الجديد الذي اتضرع الى الله جل وعلا ان يجعله عام خير وبركة ونصرة وعزة ورفعة وسعة وبركة وشفاء  
وذهاب للوباء والبلاء انه رحمن رحيم. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصلى الله على نبينا محمد - [00:34:58](#)

وعلی اله وصحبه وسلم والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته - 00:35:22